تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 51 - 53

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ، ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين

( المائدة : 51 - 53 )

شرح الكلمات:

آمنوا : صدقوا بالله ورسوله ووعد الله ووعيده.

أولياء : لكم توالونهم بالنصرة والمحبة.

بعضهم أولياء بعض : أي: اليهودي ولي أخيه اليهودي، والنصراني ولي أخيه النصراني.

الظالمين : الذين يوالون أعداء الله ورسوله ويتركون موالاة الله ورسوله والمؤمنين.

مرض : نفاق وشك وشرك.

يسارعون فيهم : أي: في البقاء على موالاتهم، أي: موالاة اليهود والنصارى.

دائرة : تدور علينا من جدب، أو انتهاء أمر الإسلام.

بالفتح : نصر المؤمنين على الكافرين والقضاء لهم بذلك؛ كفتح مكة.

جهد أيمانهم : أقصاها وأبلغها.

حبطت أعمالهم : بطلت وفسدت فلم ينتفعوا منها بشيء؛ لأنها ما كانت لله تعالى.